

الدكتور أنتوني توماسينو، اليهودية قبل يسوع الجلسة 11، مخطوطات البحر الميت

توني توماسينو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو وتعاليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه هي الجلسة 11، مخطوطات البحر الميت.

لذلك، تم الحديث عن اكتشاف مخطوطات البحر الميت باعتباره أحد أعظم الاكتشافات الأثرية في القرن العشرين وربما في أي قرن آخر في بعض النواحي.

إن العثور على نص سليم هو بمثابة الكأس المقدسة لعلم الآثار، كما تعلمون. إنه شيء رائع لأنك حصلت الآن، على شيء قديم. يمكنك أن ترى كيف كان الأمر، وكيف كان في الأيام الخوالي. يمكنك فك شفرتها، كما نأمل ويمكنك بعد ذلك قراءتها، ومن ثم يمكنك تقديم تلك الأفكار للمناقشة وللخلاصات التي قد تسببها، لأننا الآن لدينا نافذة صغيرة على العالم في جميع الأوقات قبل أن يعيش يسوع، توفر مخطوطات البحر الميت عددًا من الأفكار الرائعة حول هذه الفترة الزمنية.

إنه أمر مثير للاهتمام حقًا لأنه عندما نفكر في مخطوطات البحر الميت، وأنا أعلم أن أحد علماء الكتاب المقدس المشهورين قد سئل عنه، منذ حوالي 20 عامًا الآن، ما الذي شعر به أن مخطوطات البحر الميت ساهمت في الدراسات الكتابية وفكر لمدة دقيقة، وقال، أنا حقًا لا أستطيع التفكير في أي شيء على الإطلاق وأولئك الذين درسوا اللغائف منا على نطاق واسع ذهبوا بجديّة؟ بجد؟ لكن الطرق التي أثرت بها مخطوطات البحر الميت على دراستنا، ليس فقط للكتاب المقدس، بل لليهودية المبكرة أيضًا، لا يمكن وصفها بأنها ثورية حقًا، لأن كل ما نصادفه تقريبًا، وكل الأفكار التي نراها في النصوص التي نعرفها بالفعل حول أشياء مثل سفري المكابيين الأول والثاني وبعض النصوص الملفقة الأخرى، وبعض النصوص الزائفة مثل سفر أخنوخ الأول وكتب أخرى، يمكن الآن رؤية كل هذه الأفكار من خلال عدسة هذه المخطوطات القديمة جدًا التي لم تكن لدينا من قبل. قبل اكتشاف مخطوطات البحر الميت، كانت أقدم المخطوطات التي كانت لدينا، على سبيل المثال، لسفر أخنوخ الأول، تعود إلى العصور الوسطى.

نفس الشيء مع العديد من النصوص الأخرى. كتاب اليوبيلات. كانت اليوبيلات نصًا مهمًا جدًا لطائفة مخطوطات البحر الميت. لقد كان مهمًا جدًا في بعض أقسام المسيحية المبكرة. وقد حفظته، على سبيل المثال، الكنيسة الإثيوبية التي اعتبرته كتابًا مقدسًا. لكن أقدم مخطوطة لدينا لكتاب اليوبيلات جاءت من حوالي عام 1200 ميلادي.

لذا، فإن الحصول على هذه النصوص والعثور عليها والقدرة على النظر إليها قد أسكت بعض هؤلاء النقاد الذين يريدون منا أن نصدق أن الكتاب المقدس بأكمله كتب يوم الثلاثاء الماضي أو شيء من هذا القبيل. لكن من الواضح أنها مبالغ، لكن نعم، كان هناك أشخاص يقولون أشياء مثل أن أسفار الأنبياء لم تكن مكتوبة حقًا إلا بالقرب من نهاية فترة ما بين العهدين. كان هناك أناس يزعمون أن ديانة العهد الجديد كانت يونانية رومانية أكثر منها يهودية.

لقد تم إسكات هذا النوع من الانتقادات. في هذه الأيام، نحن ننظر إلى كل شيء ونختبر كل شيء، كل هذه النظريات، مقابل أدلة مخطوطات البحر الميت. في بعض الأحيان، هناك أدلة وثيقة الصلة جدًا في مخطوطات البحر الميت لحججنا.

في بعض الأحيان، ربما ليس كثيرا. ولكن على أية حال، لا يستطيع أحد أن يقول أو يفعل أي شيء عن اليهودية المبكرة والزمن الذي عاش فيه يسوع دون أن يكون لديه معرفة جيدة بما هو موجود في مخطوطات البحر الميت. لذا، دعونا نتحدث عن مصدر هذه الأشياء

حسناً، كما تعلمون، إذا كان عمرك حوالي 20 عاماً مضت، فأنت تعلم أن مخطوطات البحر الميت كانت أخباراً كبيرة حقاً في تلك الأيام. وغلاف مجلة تايم، حسناً، لقد صنعوا غلاف مجلة تايم. وكان هذا، كما تعلمون، أفكر فيه، لا أعرف إذا كان بإمكانني رؤية التاريخ، لا، لا أستطيع، لكنني متأكد تماماً أن هذا كان في عام 1997 تقريباً

وهنا لدينا أخبار العالم الأسبوعية. لا أعتقد أن هناك تاريخاً لذلك أيضاً، لكن متى استمروا في نشر أخبار العالم الأسبوعية؟ على أية حال، تقول صحيفة ويكلي وورلد نيوز إن كبار علماء الدين كشفوا عن نبوءات جديدة في مخطوطة البحر الميت، بما في ذلك أن صدام حسين سوف يستسلم وينتقل إلى نيوجيرسي. المسيح الجديد يقيم الموتى، أليس كذلك؟ وأكثر من ذلك بكثير من مخطوطات البحر الميت

أذكر رسماً كاريكاتورياً صغيراً قمت بقبضه منذ عدة سنوات وعلقته في أحد ملفاتي حيث يجلس بعض الأشخاص ويتناولون القهوة ويتناولون بعض الحلوى، وتقول الزوجة، من كان سيخمن ذلك على الإطلاق هل يمكن العثور على مثل هذه الوصفة الرائعة للكعكة في مخطوطات البحر الميت؟ على أية حال، لقد لفتت، المخطوطات انتباه الجمهور ومخيلتنا بالتأكيد، لكن اكتشاف مخطوطات البحر الميت، حسناً، القصة معروفة جيداً حتى يومنا هذا. الاكتشاف

الأول حدث عام 1947، وطريقة سرد القصة، والتي يكاد يكون من المؤكد أنها غير صحيحة، لكننا سنصل إلى ذلك بعد دقيقة، ولكن طريقة سرد القصة هي أن هناك راعياً بدوياً في الخارج. منطقة قريبة من البحر الميت حيث تقع هذه الكهوف وأن أحد أغنامه كان يتسلق على جانب هذا التل ولكي يطرد أغنامه النقط صخرة وألقاها على أغنامه وعلى ما يبدو الأغنام ينحني والصخرة فوق رأس الخروف ويدخل إلى الكهف ويسمع صوت كسر الفخار وهكذا عاد الشاب مع أحد أصدقائه وصعد الاثنان وصعدا إلى جانب هذا التل إلى حيث، تمكنوا من الدخول إلى هذا الكهف وعندما دخلوا وجدوا، هذا الكهف، لا يبدو مثل الكهف كثيراً، لكنه كهف، ما وجدوه كان جزاراً. الآن، أول شيء هو أنهم اعتقدوا، واو، لقد وجدنا الجرار، واعتقدوا، كما تعلمون، عظيم أنه يمكنهم بيعها لبعض السياح الأمريكيين المجانين، لكنهم اكتشفوا بعد ذلك أن داخل الجرار كانت، في الواقع، مخطوطات والآن لقد حصلوا حقاً على شيء ما لأن الجرار رائعة وكل شيء ويمكنك بيع الجرار لهواة جمع التحف، ولكن من ناحية أخرى، كانت اللقائف رائعة وكان العثور على اللقائف في أي مكان في تلك الأيام. يعتبر أمراً رائعاً، حسناً، كان الأمر أشبه بالعثور على الذهب

الآن، السبب الذي يجعلني أقول أن هذه القصة ربما ليست حقيقية هو حقيقة أننا نعلم أن البدو غالباً ما كانوا يبحثون في تلك الكهوف عن كل ما يمكن أن يجدوه ويمكن بيعه في سوق الآثار، لكنه كان غير قانوني لذلك، لم يكن هؤلاء الأشخاص على وشك الاعتراف بأنهم كانوا في ذلك الكهف يبحثون عن كنوز يمكنهم سرقتها وبيعها، لكنهم بدلاً من ذلك توصلوا إلى هذه القصة المفصلة عن الصخرة والأغنام وكل هذا النوع من الأشياء الجيدة، ولكن وما وجدوه في هذا الكهف هو ستة مخطوطات، ومن أروعها وأفضلها حفظاً درج إشعيا العظيمة، وهو درج سفر إشعيا. إذا ذهبت إلى إسرائيل اليوم وذهبت إلى مقام الكتاب حيث يتم حفظ العديد من مخطوطات البحر الميت وحفظها، ستجد أن مخطوطة إشعيا العظيمة هذه قد تم بسطها وتحيط بالمبنى

المبنى رائع. إنه على شكل نهاية لفافة التوراة، وعندما تدخل إلى داخله ستجد مبنى دائرياً كبيراً وفي جميع أنحاء الجزء الخارجي من المبنى توجد لفيفة إشعيا غير الملفوفة والمعروضة هناك. بالتأكيد، تلقائياً

اكتشاف عظيم وأحد الأشياء الأولى التي تم الإعلان عنها هو أننا اكتشفنا أقدم نسخة من سفر إشعياء على الإطلاق.

لقد كان هذا أمرًا رائعًا، وكان هذا حقًا هو الإثارة الرئيسية في البداية بشأن العثور على مثل هذه النسخة القديمة من سفر إشعياء. الآن، بالإضافة إلى سفر إشعياء، كان هناك أيضًا العديد من المخطوطات الأخرى ولفائف أخرى طويلة جدًا، والتي أصبحت تُعرف باسم قاعدة المجتمع أو دليل الانضباط. يشبه نظام المجتمع الكلمات القليلة الأولى من هذا النص، ولكن حصلت قاعدة المجتمع على لقب مبكر جدًا لكوني ميثوديًا، وهذا أمر مسلي نوعًا ما بالنسبة لي، ولكن أحد الأشخاص الأوائل الذين أُتيحت لهم الفرصة للنظر إلى هذا قم بتمريره ودراسته وترجمته وقال إنه يذكره بكتاب الانضباط الميثودي المتحد وهكذا أصبح يُعرف باسم دليل الانضباط.

الآن، بعد أن أصبحت على دراية بدليل الانضباط، أستطيع أن أرى التشابه. في الأساس، هذا النص هو نظام للحياة في مجتمع طائفي، على ما يبدو مجتمع عاش معًا في مجمع من نوع ما

يبدو أنهم يفترضون أن الجميع هنا يتقاسمون وجباتهم معًا، وأنهم يضعون أنفسهم تحت الانضباط، ولديهم قواعد حول من يمكنه التحدث ومتى يمكنه التحدث في وقت العشاء وإذا كان بإمكانه التحدث في وقت العشاء، أشياء مثل البصق، عندما يُسمح لك بالبصق ومتى لا يُسمح لك بالبصق، وأنواع أخرى من القواعد، من هذا النوع والتي من شأنها أن تنظم الحياة بأكملها لهؤلاء الأشخاص الذين يعيشون في هذا المجتمع. لذا كانت هذه هي قاعدة المجتمع، وتم فك شفرتها بسرعة كبيرة. كما ترون، فهو في حالة جيدة حقًا، ولذلك كان من السهل قراءته.

كانت اللغة العبرية لهذه النصوص بالنسبة للعلماء لطيفة جدًا وسهلة القراءة لأنها كانت نوعًا من الاكتشاف الرائع بهذا المعنى لأن اللغة العبرية هي في الحقيقة بمثابة نقطة وسط بين ما تراه في العهد القديم وما تراه فيه المشناه، الكتاب المقدس اليهودي، والنصوص الحاخامية التي تم تدوينها حوالي عام 250 م. ونعم، في كثير من النواحي، تمثل العبرية في مخطوطات البحر الميت، وخاصة هذه النصوص الطائفية، نقطة وسط بين هذين النوعين من العبرية. وتم اكتشاف عدة نصوص أخرى

التعليق في سفر حبقوق، كما ترون، هو أكثر تفصيلًا قليلاً وليس واضحًا تمامًا وسهل القراءة. لدينا نسخة من مخطوطة الحرب، ومخطوطة الحرب هي نص رائع إلى حد ما وهي وصف لتلك المعركة التي ستحدث يومًا ما بين أبناء النور وأبناء الظلام. سفر التكوين أبوكريفون هو نص ممتع

إنها في الأساس إعادة سرد لقصص سفر التكوين من زمن نوح إلى قصص إبراهيم، ويتم سرد بعض أجزاء منها بضمير المتكلم. إذن لدينا هذه القصة الرائعة عندما ولد نوح، حيث يروي لأمك، والد نوح، كيف كان مزعجًا جدًا لأن الطفل كان جميلًا جدًا لدرجة أنه كان متأكدًا من أنه كان بالفعل طفلًا للمراقبين، من الملائكة، وليس طفله. ابنه. وهكذا تمكن من رؤية وجه ابنه عندما كبر.

إنه أوه نعم، إنه يشبهني، حسناً؟ ولكن لا يوجد سوى بعض الأساطير الصغيرة الجميلة هنا وأشياء رائعة من هذا النوع تعيد سرد سفر التكوين. إن لفافة عيد الشكر عبارة عن شعر جميل يدور حول شكر الله

النص الآخر الذي ليس لدي صورة له هنا هو ترجوم سفر أيوب. ما هو الترجوم، هو نص، ترجمة لنص عبري Targum إلى الآرامية. وهكذا تُرجمت كلمة

أيضاً أحد هذه النصوص الأصلية. تم نقل النصوص الموجودة في جزارهم إلى القدس Job Targum كان للبيع، وتم شراؤها في الأصل من قبل تاجر آثار. ولا نعرف كم دفع ثمنها، لكنه باعها بعد ذلك لمطران الأرثوذكس على منطقة القدس، وهو زميل اسمه مارس صموئيل

ومن الواضح أنه باعها بمبلغ مائة دولار. لذلك، كان هذا في عام 1947، كما تعلمون، التضخم وكل هذا النوع من الأشياء. لكن مريخ صموئيل أعلن عن اكتشاف النصوص ولفت انتباه عدد من الأشخاص إليها

أخذهم إلى المدرسة الأمريكية في القدس حيث تتلمذوا على يد عدد من العلماء المختلفين. وكانت هناك بعض الآراء المختلفة في البداية. هناك بعض الأشخاص الذين اعتقدوا أنها كانت مزورة، وخاصة سفر إشعياء، لأنه صرخ بصوت عالٍ، كان جميلاً جداً، وأنيقاً جداً، ويبدو أنه كان من الممكن كتابته الأسبوع الماضي، كما تعلمون

ولذلك كان هناك عدد من الأشخاص الذين زعموا أن هذه النصوص ليست حقيقية. كان هناك أشخاص آخرون قالوا، أوه، إنهم حقيقيون تمامًا. استمر هذا النقاش، وتم تسويته نوعاً ما بواسطة عالم آثار أمريكي مشهور جداً يُدعى أولبرايت، الذي أعلن أن هذه القطع أصلية

بمجرد أن أعطى أولبرايت ختم موافقته على مخطوطات البحر الميت، كانت تلك نهاية الجدل. لقد كانت أصلية. الآن يعرف مارس صموئيل أن الجميع مهتمون بمخطوطات البحر الميت، ولذلك يريد بيعها

وبطبيعة الحال، يريد تحقيق ربح عادل، لذلك يعرضها في السوق بمبلغ مليون دولار. لكنه لا يحصل على أي محتجزين. لا أحد يشتريهم

والسبب هو أنهم كانوا بطاطا سياسية ساخنة. تم العثور على اللغائف في الأردن، وهي المنطقة التي كانت تحت سيطرة الأردن، ثم تم إحضارها إلى إسرائيل. وبالتالي، تم اعتبارها ممتلكات مهربة

أنت لا تذهب لشراء الممتلكات المهربة، كما تعلمون. وفي النهاية، اشترى عالم يهودي بارز جداً يُدعى إيلعازر سوكينيك المخطوطات من خلال وسيط. لقد كانت سرية جداً، وخاصة جداً، ومخفية، وقد اشتراها بمبلغ ألف دولار. ومن المؤكد أن مارس صموئيل حقق ربحاً كبيراً من هذا الأمر 250

لكن بالطبع هذا لم يوقف الجدل إطلاقاً، لأن الأردن، لسنوات عديدة بعد ذلك، كان يدعي أن تلك المخطوطات ملك لنا. وكانت إسرائيل تقول، إنها مخطوطات يهودية، ومن الواضح أنها، ماذا تريد بها، كما تعلمون، إنها ماضيها. إذن هذا، ذلك، الذي استمر لعقود، حقاً

الآن، تم العثور على المزيد من المخطوطات من قبل هؤلاء البدو، وأيضاً من قبل علماء الآثار، وبدأت تظهر في السوق من عام 1952 إلى عام 1956. إحدى الأحداث الكوميدية الصغيرة التي حدثت خلال هذا الوقت كانت أن هيئة الآثار الإسرائيلية قالت إنها ستدفع الثمن. كان البدو يحضرون اللغائف إليهم بدلاً من أخذها إلى تجار الآثار في السوق السوداء، وقالوا إنهم سيبيعونها بسعر معين للسنتيمتر المربع. حسناً، ما حدث هو أن البدو كانوا يقطعون اللغائف إلى سنتيمترات مربعة ويجلبون سنتيمتراً مربعاً في كل مرة

لذلك، بينما كانت هذه اللغائف تأتي، وكان الجميع، كما لو كانوا، يسحبون شعرهم بسبب الإحباط من رؤية هذه اللغائف التي من الواضح أنها قد تم قطعها عمدًا، أخذوا أحد الزملاء، وهو أحد البدو، في مداعباتهم اللطيفة وأقنعه أن يأخذهم إلى المكان الذي توجد فيه هذه المخطوطات. وهكذا، في هذه المرحلة، كان هناك نوع من التحول، وبدأوا حقاً في النظر في هذه الأشياء، وأكثر من نوع علمي من النوع الأثري من الحفريات. والآن، أصبح بإمكانهم رؤية مكان وجود المخطوطات في مكانها

يمكنهم التحدث عن الطبقات وكل تلك الأشياء الرائعة التي يحب علماء الآثار القيام بها. تم العثور على الحمولة الرئيسية الحقيقية من اللفائف في الكهف 4، الذي تم اكتشافه في عام 1952. وهنا الكهف هناك ومن الصعب الوصول إليه في يومنا هذا

لقد كان من الصعب الوصول إليه في الأيام الخوالي أيضًا، ولذلك كان هناك الكثير من التكهّنات حول كيفية إدخال تلك اللفائف إلى ذلك الكهف. ويمكننا أن نتخيل أنهم ربما سقطوا على جانب الجدار، أو شيء من هذا القبيل. ولماذا، بالطبع، لماذا وضعوا اللفائف في تلك الكهوف؟ هذا سؤال كبير آخر، لكننا نعتقد أنه قد يكون لدينا الإجابة عليه

سأتحدث عن ذلك في دقيقة واحدة. لذا، في نهاية المطاف، يعمل البدو لصالح الحكومة لمحاولة العثور على المخطوطات. تم اكتشاف أحد عشر كهفًا تحتوي على أجزاء من اللفائف

بعض الأجزاء من الكهف 4 هي في الواقع صغيرة جدًا ومتدهورة للغاية، وأجزاء أخرى من اللفائف أكبر بكثير وأكثر سليمة. لذلك، تم اكتشاف جميع اللفائف في هذه المنطقة بالأعلى هنا. الكهف 1، الكهف 4، الكهف ثم هناك بعض الكهوف الصغيرة التي تحتوي على عدد أقل من اللفائف، ولكن أيضًا بعض الاكتشافات، 11 المهمة أيضًا

ومن المثير للاهتمام أيضًا أنه تم العثور على بعض اللفائف هناك أيضًا. وفي ناحل حيفر، تم اكتشاف مخطوطات هنا أيضًا، لكنها من فترة لاحقة. إذًا، هذه المنطقة الواقعة بجانب البحر الميت جافة جدًا وبسبب هذه الحقيقة، بسبب جفاف المنطقة، يمكن الحفاظ على هذه المخطوطات

في معظم أنحاء إسرائيل، تحول أي شيء مثل هذا إلى غبار منذ زمن طويل، ولكن هناك بالقرب من البحر الميت، تم الحفاظ عليه. إذن، لدينا في المجمل أحد عشر كهفًا، وحوالي 30.000 قطعة من اللفائف. ونعتقد أن هذه المخطوطات تضم حوالي 900 نص مختلف

هناك عدد من أنواع النصوص المختلفة التي نجدها هنا. الآن، يجب أن أتوقف هنا لدقيقة وأتحدث قليلاً عن عملية العثور على هذه الأشياء معًا، كما تعلمون. عندما تم العثور على هذه اللفائف في البداية، بالطبع لم يكن هناك أحد، أود أن أقول إن قلة قليلة من الناس يدرسون اللفائف بأنفسهم هذه الأيام

نحن ندرس اللفائف من لوحات الصور الفوتوغرافية، والتي عادة ما تكون أكثر وضوحًا من النصوص نفسها على أي حال، ولكن يمكنك أن تتخيل المهمة التي كان يقوم بها الأشخاص عندما حصلوا على 30.000 جزء من اللفائف، وتلك اللفائف تشتمل على حوالي 900 نص. لذا، تظن أنك تأخذ 900 قطعة من الألغاز. تأخذ حوالي نصف القطع وترميها بعيدًا

تأخذ الصناديق، وترميها بعيدًا، ثم تقول، دعونا نجمع أحجية الصور المقطوعة معًا. نعم، لقد كانت عملية طويلة وصعبة، وحتى يومنا هذا، سترون في المجلة أن شخصًا ما يعلن، آه، لقد وجدت انضمامًا جديدًا والجميع، ياي، انضمام جديد! اكتشفوا أن جزءًا صغيرًا من اللفيفة الموجودة في بعض الصور ينتمي إلى نص آخر. نحن نطابق هذه الأشياء على أساس أشياء مثل الكتابة اليدوية، على سبيل المثال

الموضوع هو شيء مهم آخر. إذا كان نصًا كتابيًا، حسنًا، فهذا بالطبع سهل لأننا نتعرف على الكتاب المقدس، وهذه النصوص تشبه إلى حد كبير الكتاب المقدس الذي نعرفه. لكن في بعض الأحيان ما نجده هو أنه خاصة مع تلك المخطوطات المبكرة التي جاءت، والتي تم جلبها من أماكن مختلفة، لم نكن نعرف حتى من أي الكهوف جاءت

لذا، فإن معرفة كيفية تجميعها معًا مرة أخرى وإعادة تجميع هذه الأشياء، كان تحدّيًا كبيرًا. لذا، دعونا نتحدث عن هذه النصوص الكتابية، لأنه، مرة أخرى، كما أقول، كانت هذه هي النصوص التي بدت أنها جذبت انتباه الجميع في البداية. بالنسبة للجزء الأكبر، فإن معظم مخطوطاتنا العبرية للعهد القديم جاءت من العصور الوسطى.

لا أتذكر الرقم الدقيق الموجود في أعلى رأسي، لكنني أعتقد أن أقدم مخطوطة عبرية للعهد القديم بأكمله تعود إلى حوالي ألف ميلادي، أعتقد في تلك الفترة تقريبًا. لذلك، مع اكتشاف مخطوطات البحر الميت، أصبح لدينا نسخ من الكتاب المقدس باللغة العبرية، باللغات الأصلية، أقدم بألف عام من أي شيء كان لدينا من قبل. وبالطبع، كان التفكير الأولي بين المتشككين هو: آها، الآن سنرى الطريقة التي غير بها كل هؤلاء الناس الكتاب المقدس عبر العصور.

وبدلاً من ذلك، ما نجده هو أنهم لم يفعلوا ذلك. على مدى ألف عام، لم يتغير الكتاب المقدس إلا قليلاً، جدًّا. وهي شهادة حقيقية على مدى حرص ودقة النساخ الذين قاموا بعمل النسخ والترجمة - كما تعلمون. تمت ترجمة الكتاب المقدس إلى لغات مختلفة - ونقل النص من جيل إلى جيل.

ولكن، عندما ننظر إلى هذه النصوص هنا، نجد 19 مخطوطة مختلفة لسفر التكوين. الآن، بالطبع، ليست كل هذه المخطوطات كاملة. في الواقع، لم تكن أي من هذه المخطوطات كاملة.

الوحيدة التي أوشكت على الاكتمال هي مخطوطة إشعيا العظيمة. لكن معظمها عبارة عن أجزاء من كتب الكتاب المقدس. لذا، عندما نقول إن لدينا 19 نسخة من سفر التكوين، ما نعنيه هو أن لدينا 19 مخطوطة مختلفة حددناها على أنها من سفر التكوين.

وقد تتكون بعض هذه المخطوطات من بضعة أسطر فقط. 17 نسخة من الخروج، 13 من سفر اللاويين، 7 من العدد. أنظر إلى سفر التثنية.

تم العثور على 30 نسخة من سفر التثنية. يتم أيضًا اقتباس سفر التثنية كثيرًا في مخطوطات البحر الميت وهناك أيضًا نص نسميه مخطوطة الهيكل والذي يبدو أنه يعتمد على سفر التثنية ويعمل بمثابة تعليق في سفر التثنية. لقد أحبوا سفر التثنية.

نسختان من يشوع، ثلاثة من القضاة، أربع نسخ من صموئيل الأول والثاني، ثلاث نسخ من الملك الأول والثاني، 21 نسخة من إشعيا. ومن الواضح أن هذا كان أيضًا نصًا مهمًا لهؤلاء الأشخاص. ستة من إرميا، ستة من حزقيال، 12 من الأنبياء الاثني عشر.

كان الأنبياء الاثني عشر في التقليد اليهودي يُكتبون دائمًا في لفافة واحدة، طالما أنهم كتاب مقدس. لذلك، إذا وجدنا قطعة واحدة من أحد الأنبياء الصغار، مثل سفر هوشع، فإنك تحسب ذلك على أنه يحتوي على درج كامل للأنبياء الاثني عشر. 36 نسخة من المزامير، نسختان من سفر الأمثال.

الآن، ليس الأمر أن هؤلاء الناس لم يحبوا سفر الأمثال. لقد أحبوا الأمثال. في الواقع، لقد كتبوا الكثير من أمثالهم، لكن لم يكن لديهم نسخ كثيرة جدًّا من سفر الأمثال.

أربع نسخ من أيوب، وأربع نسخ من نشيد الأنشاد، وهو أمر مثير للاهتمام لأنه وفقًا للمشناه، كان الحاخامات لا يزالون يناقشون ما إذا كان يجب أن يكون نشيد الأنشاد في الكتاب المقدس أم لا. وكان لديهم

بعض الأسئلة حول ذلك. أربع نسخ من سفر راعوث، وأربع من مراثي إرميا، واثنان من سفر الجامعة، وصفر نسخة من سفر أستير.

سأشرح ذلك في دقيقة واحدة. ثماني نسخ من سفر دانيال. الآن، على الرغم من أن هذا لا يبدو كنسخ كثيرة جدًا لدانيال، إلا أنه كان هناك أيضًا، كما يجب أن أشير، عدد من نصوص دانيال الزائفة، النصوص التي تزعم أن دانيال كتبها على ما يبدو أو تدعي أنها كتبت بواسطة دانيال، أو التي هي دانيالكية بطبيعتها، والتي تستخدم صورًا من دانيال، بما في ذلك بعض اللغائف الأكثر إثارة للجدل.

خلال هذه الفترة، قبل وأثناء زمن يسوع، كان سفر دانيال أمرًا كبيرًا حقًا. أعني، لغة ملكوت الله التي استخدمها يسوع، من أين حصل عليها في رأيك؟ لقد حصل عليه من كتاب دانيال. عزرا ونحميا، هذا مثير للجدل بعض الشيء لأن بعض الناس يعتقدون أنهم حصلوا على قطعة من ذلك وآخرون، مه

لكن عزرا ونحميا كانا يعتبران عادةً سفرًا واحدًا من قبل اليهود، ونسخة واحدة من جزء من أخبار الأيام الأول والثاني. إذًا، لماذا لا يوجد كتاب لأستير؟ حسنًا، ما سنكتشفه لاحقًا، عندما ننظر إلى بعض هذه النصوص الأخرى من مخطوطات البحر الميت، هو أن هؤلاء الأشخاص كانوا معارضين جدًا جدًا لتزواج اليهود مع الأمم، مع أشخاص غير يهود. ويدور كتاب أستير حول كيفية زواج سيدة يهودية من الملك الوثني وإنقاذ بلدها.

لم يكن هذا هو نوع الرسالة التي كان هؤلاء الأشخاص مهتمين بسماعها. وعندما ننظر إلى قائمة عطلاتهم لسبب ما، عيد المساخر ليس في تلك القائمة. لقد حصلنا على حوالي 205 نصوص، وربما تغير هذا العدد مؤخرًا لأننا نراجع هذه الأشياء باستمرار.

هذا هو نوع من آخر ما أعرفه عن ذلك. بالإضافة إلى النصوص من الكتاب المقدس، هناك أيضًا أبوكريفا المعروفة سابقًا. الآن، ما الذي نتحدث عنه هنا؟ حسنًا، لقد تحدثت قليلًا عن كتب Pseudepigrapha والأبوكريفا، بالطبع، عن كيف أن الأبوكريفا هي كتب تمت كتابتها بشكل نموذجي في هذا الوقت الذي نسميه فترة ما بين العهدين.

وقد تم حفظها باللغة اليونانية في الترجمة السبعينية. ولم يعتبرها اليهود كتابًا مقدسًا. ولم يحتفظ بهم اليهود.

ولذلك لم تكن هناك نسخ عبرية أو آرامية لأي من هذه الكتب في الوجود. هناك بعض الترجمات الأخرى بعد قليل من بعضها. لذلك، لدينا تلك الأشياء

والتي تم الحفاظ عليها لأن أحدهم اعتبرها Pseudepigrapha لدينا أيضًا الكتب التي نطلق عليها اسم كتابًا مقدسًا. أهم ما أتحدث عنه هنا هو 1 أخنوخ وكتاب اليوبيلات. لقد حفظت الكنيسة الإثيوبية سفر أخنوخ واليوبيل الأول في المقام الأول وترجمته إلى اللغة القبطية.

كما تم حفظ الكتب في بعض مناطق الكنيسة الأخرى وبعض المجموعات الأرثوذكسية الأخرى المنشقة وما إلى ذلك. ولكن لم يكن لدينا أي مخطوطات لهذه الكتب التي يرجع تاريخها إلى ما قبل العصور الوسطى مرة أخرى. فماذا نجد بين مخطوطات البحر الميت؟ خمس نسخ من سفر طوبيا

كتاب ابن سيراخ، سيراخ، حكمة بن سيراخ. لقد ذكرت ذلك، وهو كتاب رائع من الأمثال وما إلى ذلك. رسالة إرميا.

المزمور 151 هو نوع من المفاجأة لأن المزمور 151 يبدو في بعض النواحي تقريبًا وكأنه تكوين يوناني، لكنه مخطوطة من 1 أخنوخ. لقد أحبوا هذا 20، Pseudepigrapha. يظهر هنا بين مخطوطات البحر الميت الكتاب.

نعم. اليوبيل، 16 نسخة. ومرة أخرى، تأثير اليوبيلات وخاصة تقويم اليوبيلات واسع النطاق

Pseudepigrapha يعتقد الكثير من العلماء أن كتاب اليوبيلات ربما كان واحدًا من أقدم الكتب التي نسميها وقد أثر بالتأكيد على كتابة سفر أخنوخ الأول وكتب أخرى من بينها. إن اليوبيلات، كما ذكرت منذ فترة طويلة، ولكن ربما نسيتم، هي نوع من تاريخ إسرائيل المبكرة، وهي تقسم التاريخ إلى فترات يوبيلية مدتها 49 عامًا. وهكذا، يقول أن هذا حدث في اليوبيل الأول واليوبيل الثاني حدث هذا، واليوبيل الثالث يُكتب كما لو كان وحيًا من موسى

وتعكس بعض المواضيع الرئيسية في كتاب اليوبيلات اهتمامات العصر الحشموني المبكر. وهكذا، نرى أشياء مثل أهمية الكهنوت. نرى أشياء مثل عدم التزاوج مع الأجانب

هذا موضوع كبير في اليوبيل. نرى أفكارًا حول التقويم، وسأتحدث عن التقويم أكثر في بضع دقائق هنا، ولكن كان هناك خلاف شديد بين المجموعات اليهودية المختلفة حول ما إذا كان يجب عليك استخدام التقويم القمري أو التقويم الشمسي. وكانت تلك نقطة خلاف رئيسية

لذا، يقول كتاب اليوبيلات أننا نستخدم التقويم الشمسي وليس التقويم القمري. إذا كنت تعرف شيئًا عن اليهودية حتى يومنا هذا فإنهم يستمرون في استخدام التقويم القمري أو ما نسميه التقويم القمري الشمسي لاحتفالاتهم الدينية. على أية حال، هناك شهادة البطارقة الاثني عشر التي كانت معروفة

ست نسخ من هذه وهذه النسخة مشكوك فيها بعض الشيء لأن النسخة التي لدينا في مخطوطات البحر الميت مختلفة تمامًا عن الإصدارات الأحدث التي تم حفظها باللغة اليونانية. لذلك يقع حوالي 50 نصًا ضمن هذه الفئة. الأعمال التي عرفناها بالفعل كانت موجودة ولكن تمت ترجمتها فقط إلى اليونانية والإثيوبية وفي بعض الحالات إلى اللاتينية أو لغات أخرى أيضًا

الآن لدينا لهم في لغاتهم الأصلية. ألم يكن هذا رائعًا؟ نصوص يهودية غير معروفة من قبل. وتشمل هذه، في المقام الأول، بعض المؤلفات الدينية العامة، والتي تشمل بعض القصص وبعض الكتاب المقدس المعاد كتابته. ما نعيه بإعادة كتابة الكتاب المقدس هو عندما تأخذ قصة من الكتاب المقدس وترويها بكلماتك الخاصة وعادةً ما تضيف إليها الكثير من الأشياء وتفعّلها بطرق جديدة ومختلفة

قصائد. الكثير من القصائد. بعض الشعر الجميل، وبعض إيه

وأدب الحكمة. أدب الحكمة الذي يتضمن الكثير من الأمثال، والكثير من النصائح حيث تحاول فقط أن تقول للناس، يا بني، لا تعبت مع النساء السيئات، فأنت تعلم أن ذلك سيجلب لك الحزن وأشياء من هذا القبيل نصوص غير دينية

هناك عدد قليل من هؤلاء. هناك بعض العقود والرسائل وأشياء من هذا النوع، بما في ذلك نص رائع للغاية ما نسميه المخطوطة النحاسية، والتي كانت موضع خلاف على مر السنين، ولكن المخطوطة النحاسية عبارة عن نص يبدو أنه عبارة عن قائمة من الكنوز التي كانت مخبأة في مكان ما. تم نقش النص على النحاس بدلاً من مواد الكتابة المعتادة التي استخدموها، ولفترة طويلة كان يُعتقد أنه ربما ليس حقيقيًا، كما تعلمون، لأن

كميات الثروات التي تم تسجيلها في هذا النص تبدو رائعة جدًا وواحدة وصفه محققو المخطوطات المبكرة بأنه هذيان مجنون للإسيني.

يبدو الأمر مثل، حسناً، من سيذهب ويتحمل كل عناء كتابة هذيان مجنون على قطعة من النحاس، أليس كذلك؟ لذلك، نعتقد في هذه المرحلة أن الرأي الإجماعي هو أنه حقيقي. أنه تم كتابته على النحاس لأنهم أرادوا الحفاظ عليه وأنه من المحتمل جدًا أن يكون سجلًا للأشياء التي تم إزالتها من الهيكل في القدس ثم تم إخفاؤها في أماكن أخرى على الأرجح في بداية الثورة الكبرى.

ثم لدينا النصوص الطائفية. وتشمل النصوص الطائفية تلك النصوص التي تتعلق بجماعة قمران. وكانت الكلمة لأنفسهم ياهاد الذي يترجم المجتمع. ياهاد يأتي من نفس جذر الكلمة العبرية التي تعني واحد. ف ياهاد تعني الوحدة أو الجماعة والمرتبطة بمعلمهم البر. وتشمل هذه أشياء مثل القواعد. هناك عدة قواعد مختلفة.

إن قاعدة المجتمع التي تحدثت عنها هي فقط الأكبر والأكثر اكتمالاً، ويجب أن أقول إنها لا تتفق دائماً مع بعضها البعض بشكل كامل في التفاصيل. وهناك بعض مجالات الاختلاف فيما بينها هنا.

ومن المصادفات الغريبة الأخرى اكتشاف الوثيقة أو القرص المضغوط الدمشقي، والتي سبق نشرها كوثيقة صدوقية.

وما الذي يجعل هذا الأمر برمته غريباً ويجعل رؤوسنا تنفجر أحياناً؟ في القرن التاسع عشر، أثناء التنقيب في كنيس يهودي في مصر، كان أحد النصوص التي تم تقديمها هو هذه الوثيقة المطولة التي تحدثت نوعاً ما عن هذه المجموعة التي انفصلت عن اليهود وذهبت إلى دمشق وعاشت في البرية وعانت الاضطهاد. لقد كانت قائمة بقواعدهم المختلفة وأفكارهم حول المستقبل وما إلى ذلك.

تم نشره كما أقول في أواخر القرن التاسع عشر كما أطلقوا عليه وثيقة صادوقية لأنهم ظنوا أنها تبدو مثل الصدوقيين والتعاليم. ثم، وها، نكتشف نسخة من هذا الشيء في مخطوطات البحر الميت على مسافة طويلة من مصر أقدم بكثير من النسخة التي تم اكتشافها في القاهرة في أنقاض الكنيس.

وهكذا بقي لنا هذا الجزء ماذا يمكننا أن نقول؟ جميع أنواع الأسئلة التقنية للغاية، مثل، على سبيل المثال حقيقة أن الكنيس الذي تم اكتشاف هذه الأشياء فيه في مصر لم يكن كنيساً يهودياً حاخامياً. لقد كان كنيساً يهودياً قرائياً، وكان القرائيون حركة يهودية نمت بشكل كبير جداً قبل فترة العصور الوسطى مباشرة وكانت نوعاً ما منافساً لليهودية الحاخامية، والتي انتصرت في النهاية بالطبع.

ولكن هل كان لدى القرائيين نوع من الارتباط بمجموعة مخطوطات البحر الميت؟ إذا لم يفعلوا ذلك، فماذا يفعلون بأحد نصوصهم؟ وبقدر ما نستطيع أن نقول، فإن معتقدات القرائيين لم تكن مثل معتقدات طائفة مخطوطات البحر الميت. لذلك، كما قلت، نرفع أيدينا ونقول إننا لا نعرف أننا لا نفهم الأمر. لماذا احتفظوا بهذا الشيء؟

على أية حال، هكذا تحكم التفسيرات الكتابية وقد تحدثنا بالفعل عن تفسير حبقوق، وهذا النوع من التفسير يسمى بشريم. كلمة "بشير" تعني ببساطة "التفسير". لكن سبب تسميتهم بالبشير هو الشكل الفريد لهذه الأشياء. الطريقة التي يفعلون بها هذه الأشياء هي أنهم سيقتبسون آية من كتاب الكتاب المقدس، وبعد ذلك سيقولون بشريم، وهو ما يعني تفسيرها. ثم سيستمرون وسيعطون تفسيراً لتلك الآية.

هذه النصوص المحددة مخصصة إلى حد كبير أو كانت هذه الطريقة المحددة مخصصة إلى حد كبير للنصوص التي اعتبروها نبوية. ما اعتبروه نبوياً وما نعتبره نبوياً لم يكن دائماً نفس الشيء.

على سبيل المثال، هناك تعليق على سفر المزامير بنفس الصيغة التي اعتبروا المزامير نبوية، وهو أمر مثير للاهتمام لأنك ربما تتذكر في سفر أعمال الرسل في يوم الخمسين عندما وعظ بطرس وقال إننا نعرف ذلك، وكان داود نبيا ولم يتكلم بهذه الكلمات. فهو يقتبس من مزامير نفسه، لكنه تحدث عنها عن المسيح الآتي لذلك اشتركت طائفة مخطوطات البحر الميت مع بطرس في وجهة نظر مماثلة بأن أسفار سفر المزامير هي تأليف نبوي.

ولكن أيضًا عددًا آخر من التفسيرات، وعادةً ما تكون تفسيرات لهذه النصوص. كلهم يتنبأون بشيء يحدث، وبعض أعمال القانون، QMMT، في حياة الطائفة نفسها. حروف. لقد تلقينا خطابات، وقد ذكرت بالفعل 4

ولدينا نصوص سحرية. أوه، نعم السحر بعض التماثل. لدينا تماثل استخدموها لطرد الأرواح الشيطانية وأشياء من هذا النوع. كما تعلمون، هذا شيء لا نفكر فيه غالبًا مرة أخرى. إنه شيء لا يفهمه الكثير منا حقًا عن عالم الشرق الأدنى القديم، ويرجع ذلك جزئيًا إلى انتقائية مصادرها كما تعلمون. لم يكن كتبة العهد القديم يثقون بالسحر. لكن يمكنك التأكد من أن عامة الناس كانوا يقومون بجميع أنواع التعاويذ والأشياء السحرية التي كانت موجودة في جميع أنحاء العالم القديم، ومن ثم من مخطوطات البحر الميت نرى أن اليهود لم يكونوا محصنين ضد هذا، بل وكانوا صارمين للغاية للطائفة اليهودية مثل طائفة مخطوطات البحر الميت. كانت تمارس السحر بطرقه وليس السحر الأسود بالطبع.

أنت تعلم أن هذا شيء مختلف، أنت تعلم أن السحر الأسود هو عندما تستخدم التعاويذ لمحاولة لعن الناس وأشياء من هذا النوع، تعرف أن الغرض الأساسي من هذه التعاويذات هو أشياء مثل الدفاع عن أنفسكم ضد الأرواح الشريرة أو تبيد الأشباح أو ربما أشياء التي ستعالج الأمراض وهذا النوع من الأشياء التي يمكن أن نعتبرها سحرًا. لقد اعتبروا بعضها أشبه بالعلم، لكن على أي حال، لا ينبغي لنا أن نزعج كثيرًا من أشياء مثل. كما تعلمون، حسنًا، لا يهم.

لن نذهب إلى هناك، ولكن دعونا نتحدث عن الأبراج لدقيقة واحدة فقط. لقد رأينا بالفعل بعض الأبراج تحدثنا عن علم التنجيم وكيف أصبح علم التنجيم أمرًا مهمًا بالنسبة لليهودية في نهاية المطاف. حسنًا، لقد رأينا هذا يحدث بالفعل في مخطوطات البحر الميت، ويوجد عدد من النصوص في المخطوطات، وهي عبارة عن أبراج للأفراد داخل المجموعة.

كان أحد النصوص أن هناك شخصية تم تصوير برجها والتي وصفها الناس بأنها شخصية ضد المسيح لأنهم يريدون أن يكون أحد الأشياء التي يفعلونها هو بالإضافة إلى وقت ولادة الناس. كما أنهم يقومون بأشياء مثل علم الفراسة، والذي يشبهه، كما تعلمون، النظر إلى التواءات الموجودة في الرأس وملامح الوجه وهذا النوع من الأشياء.

هناك أيضًا أشياء كأنها العلامات التي رافقت ولادتهم، لكنهم يتحدثون عن هذا الشخص الذي يقولون إنه كان لديهم حيث ينقسم شخصهم إلى سبعة أجزاء وبعض تلك الأجزاء خفيفة وبعض تلك الأجزاء هي الظلام، لديك هذا الرجل الذي هو كل الظلام، كما تعلمون، وغيرهم من الناس الذين كلهم تقريبًا من النور. لذلك يقع معظم الناس في مكان ما بينهما.

لذلك دعونا نتحدث عن النصوص الكتابية هنا لأن ذلك كان حقًا أمرًا مهمًا لكثير من الناس عندما تم اكتشاف هذه النصوص وأعتقد أن الكثير من الإثارة حول النص الكتابي قد تلاشت نوعًا ما عبر العصور. لا ينبغي أن يكون الأمر كذلك لأن هذا شيء لا يزال مهمًا جدًا بالنسبة لنا. إذن، قبل اكتشاف مخطوطات البحر الميت، ماذا كان لدينا من نصوص؟ ماذا كان لدينا لأساس فهم قدم الكتب المقدسة؟ مرة أخرى، سوف تسمعون الناس، المتشككين. عندما تذهب للقراءة على الإنترنت ستري الناس يقولون حسنًا، لقد تمت كتابة

الكتاب المقدس وإعادة كتابته وإعادة كتابته عبر العصور من قبل مجموعة من كبار السن الذين كانوا يحاولون السيطرة على الناس والذين يكرهون النساء وأشياء من هذا القبيل. حتى قبل ظهور مخطوطات البحر الميت، كان بإمكاننا أن نثبت بسهولة تامة أن ذلك كان بالدرداش؛ أعني، لدينا مخطوطات للترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للعهد القديم، تعود إلى أواخر القرن الثاني الميلادي تقريباً. لذلك، ليس هناك شك في حقيقة أنهم منذ العصور المبكرة جداً قد قرروا إلى حد كبير ما يتكون منه هذا النص

لدينا مخطوطات للفرولجاتا، وهي الترجمة اللاتينية للعهد القديم، وأقدم تلك المخطوطات تعود إلى حوالي ميلادي. الآن، نحن نعلم أن ترجمة النسخة اللاتينية للانجيل تمت ترجمتها في وقت مبكر جداً عن 700 ترجمة جيروم الذي كان مسؤولاً عن ترجمة النسخة اللاتينية للانجيل في أوه، أعتقد أن عام 430 بعد الميلاد ربما على أي حال في وقت ما حول تلك الحقبة وعندما كان يقوم بعمله كانت هناك بالفعل ترجمة لاتينية من الكتاب المقدس، لكنه لم يكن كافياً. لذلك، تولى جيروم عمله لتقديم ترجمة أفضل، ولكن مرة أخرى، تعود أقدم مخطوطة لدينا إلى حوالي عام 700 ميلادي. لدينا ترجمات سريانية للكتاب المقدس. السريانية هي لغة آرامية، وهذه جاءت من القرن السادس إلى القرن السابع الميلادي حسناً، ثم يأتي النص الماسوري

هذا هو النص الذي يشكل أساساً لكل ترجمة حديثة للعهد القديم: النص الماسوري. حسناً، الكلمة الماسورية تأتي من كلمة ماسورا والتي تعني التقليد، أليس كذلك؟ إنهم الأشخاص الذين عملوا على هذا. كان هناك مجموعة من العلماء يُدعون الماسوريين وكانوا مسؤولين عن إنتاج هذا الشيء، ومن الأشياء التي يضعونها في ذهنهم مع العهد القديم أنهم لم يكونوا ينتجون قطعاً متحفية. ولم يكن هذا هدفهم. كانوا ينتجون مخطوطات كان من المقرر استخدامها في المعابد وقراءتها والتعامل معها، وعندما تقرأ النص وتتعامل معه باليد، يتآكل النص. ماذا فعلوا بالنصوص المهترئة؟ لقد دفنوها. لقد تخلصوا منهم وعاملوهم باحترام قدر استطاعتهم لأن أي شيء يحمل اسم الرب كان يُعتبر مقدساً. لذلك، كانوا حذرين للغاية بشأن تلك النصوص وماذا فعلوا بها. لكن في أغلب الأحيان، لم يقوموا بلصقها على الرف في مكان ما وتركوها تتراكم عندما يحين وقت تلف النص

لقد تم التخلص منها بطريقة محترمة لذا فإن أقدم نص لدينا من الماسوريين، وأقدم مخطوطة عبرية للعهد القديم تأتي من حوالي 900 ميلادي عندما نقوم بترجمتنا للعهد القديم اليوم. وكما قلت، النص الأساسي الذي نستخدمه هو النص الماسوري. هذا هو الأساس لكل ترجمة حديثة وأحد الأشياء التي كان الناس متحمسين لها حقاً هو أننا سنلقي نظرة على الأشياء العبرية الأصلية هنا في مخطوطات البحر الميت ونرى مقدار ما قد يمتلكه الماسوريون غيرت الأشياء على مر العصور. حسناً، مرة أخرى، كان لدينا بالفعل الترجمة السبعينية

كان لدينا الترجمات اللاتينية. كنا نعلم أنهم كانوا جيدين جداً في عملهم، لكن الأمر تطلب مخطوطات البحر الميت لتظهر لنا مدى جودة هؤلاء الماسوريين في عملهم، لأن معظم المخطوطات أكدت دقة النص الماسوري

لذلك، تعتقد أن النص الماسوري هو أقدم مخطوطة من عام 900 ميلادي ومخطوطات البحر الميت، حيث من المحتمل أن تكون أقدم مخطوطة من مخطوطات البحر الميت حوالي عام 200 قبل الميلاد. إذاً أنت، تتحدث هنا عن 1100 عام من نسخ النص وإعادة نسخه وإعادة نسخه، وفي كل ذلك الوقت تم إجراء تغييرات طفيفة جداً وقليلة جداً في النص أثناء تناقله عبر العصور 95% نعم، سنأخذ مخطوطة إشعيا العظيمة هنا كمثال. 95% من الكلمات في مخطوطة إشعيا العظيمة متطابقة مع الكلمات الموجودة في النص الماسوري. معظم التباين بين مخطوطة إشعيا العظيمة والنص الماسوري لعام 900 ميلادي غير هامة

من بين 166 كلمة عبرية في إشعيا 53، وهو بالطبع نص مهم لاهوتياً بالنسبة للمسيحيين. هناك 17 حرفاً

وهي Q1SB فقط في مخطوطة البحر الميت، مخطوطة إشعيا، وخاصة مخطوطة إشعيا الكبيرة في 1 مخطوطة إشعيا الرئيسية، تختلف عن تلك الموجودة في النص الماسوري ونحن نستخدم إحدى مخطوطات الكهف 1 هنا لأنها أكثر اكتمالا في هذا الجزء ولكن على أي حال هناك عشرة أحرف فقط هناك اختلافات إملائية، لذلك هناك 17 حرفًا مختلفًا في عشر حالات. إنه اختلاف في تهجئة الكلمة نفسها، ولكن في تهجئة مختلفة. أربعة أحرف تمثل بعض التغييرات الأسلوبية، وفي ثلاثة أحرف، لدينا إضافة كبيرة، وهذا في الآية 11 أين؟ يقول النص الماسوري: وبعد تعب نفسه يرى صفيًا

تقول مخطوطة البحر الميت بعد معاناة روحه. سوف يرى النور وهذه العبارة نفسها موجودة أيضًا في الترجمة السبعينية. لذلك، في هذه الحالة، من الواضح أن كلمة قد سقطت في مكان ما من الترجمة، وتمكن نقل النص ولفائف البحر الميت من التحقق من صحة الترجمات وأن النص الماسوري غير صحيح

في بعض الأحيان تقوم اللفائف بتصحيح النص الماسوري، وهذا نوع من الأمثلة الصغيرة الممتعة هنا في إشعيا 14 إذا قرأت هذا في نسخة الملك جيمس، وهو ما لم يعد أحد يفعله عمليًا، ولكن مهلاً، سنفعل ذلك. سوف نعتبرها نسخة الملك جيمس. لقد اعتمدت ترجمة الملك جيمس على النص الماسوري. حسنًا. ففي 14، تضرب هذا المثل على ملك بابل وتقول كيف توقف الظالم. توقفت المدينة الذهبية. جيد جدا. محاولة جيدة طعنة جيدة في ذلك. أعني مدينة بابل الذهبية هذا منطقي، أليس كذلك؟ الكلمة الموجودة في وهذه هي المرة الوحيدة التي تظهر فيها هذه الكلمة في العهد القديم، وهي Madhava النص الماسوري هي عندما تحصل. hapax Legomena المكان الوحيد، ولذا عندما تحصل على شيء مثل هذا، فإننا نسمي هذا على شيء مثل الاختفاء في العهد القديم، عليك أن تخمن ما يعنيه

تمام؟ إحدى الطرق التي نخمن بها هي مقارنة الكلمة باللغات الأخرى المشابهة لها، مثل الآرامية، وفي هذه الحالة، كلمة ذهب في الآرامية يمكن أن تعني الذهب. حسنًا، وهي مشابهة للكلمة العبرية التي تعني الذهب لكن في مخطوطة البحر الميت مخطوطة إشعيا، من ناحية أخرى، الكلمة ليست مادهافا، بل ماهافا التي يمكنك رؤيتها هنا. هناك فرق بسيط هنا، لدينا دايث الذي يحتوي على ذلك المدبب الصغير اللطيف اللطيف هناك، وهنا لدينا ريش الذي يحتوي على منحني في الأعلى الآن قرأت الكثير من مخطوطات مخطوطات البحر الميت، ويمكنني أن أخبرك في خط بعض الناس يبدو الدايث والريش متشابهين تمامًا

أنت فقط تتخذ قرارًا بشأن مفرداتك، وفي هذه الحالة، كلمة "رهاف". وهذا مرتبط بكلمة راحاب، كما تعلم ومعناها المتكبر أو المنتفخ أو الممتلئ. لذا، في هذه الحالة، هذه كلمة عبرية جيدة. يمكننا معرفة هذا بسهولة حقًا. فبدلاً من كيف توقفت المدينة الذهبية، ستقول جميع الترجمات الحديثة تقريبًا كيف ضعف المتكبر أو شيء من هذا القبيل أو اختفى أو شيء من هذا القبيل، أليس كذلك؟

لذلك، من بين مخطوطات البحر الميت، أحد المجالات الكبيرة لدراسة هذه المخطوطات الكتابية يقع ضمن ما نسميه أنواع النص، وكان هذا مرة أخرى مجاًلاً تمت دراسته بالفعل قبل اكتشاف مخطوطات البحر الميت. لكن، الآن، لدينا بيانات، بيانات لم تكن لدينا من قبل، أليس كذلك؟ يعكس النص الماسوري والترجمة السبعينية وترجمات العهد القديم الأخرى أحيانًا تقاليد مختلفة

يجب أن أضيف هنا أيضًا العهد الجديد إلى هذا أيضًا لأنه عندما يقتبس العهد الجديد من العهد القديم في كثير من الأحيان اقتباسًا من الترجمة السبعينية وأحيانًا لا نعرف ما هو الاقتباس الصحيح. أنت تعرف مثلاً صغيرًا مشهورًا لطيفًا، سيُدعى ناصريًا، حسنًا، ليس لدينا أي فكرة عن مصدر ذلك. كما تعلم، لا نعرف من أين كانوا يقتبسون ذلك، ومن الواضح أنهم وجدوا ذلك في كتابهم المقدس في مكان ما، لكننا لا نعرف أين هو. ولكن على أية حال، حصلنا على النص الماسوري السبعيني

لقد حصلنا على ترجمات العهد القديم الأخرى التي تعكس تقاليد مختلفة. في بعض الأحيان، تبدو بعض المخطوطات المخطوطة متطابقة مع النسخة الماسورية في كثير من الأحيان. في الواقع، يبدو أحياناً أنهم يمثلون النسخة العبرية التي تكمن وراء الترجمة السبعينية. الآن، أليست الترجمة السبعينية مختلفة كثيراً عن النص الماسوري؟ ولكن هناك في بعض الأحيان اختلافات كبيرة. لذلك، في بعض الأحيان، عندما ننظر إلى مخطوطات البحر الميت، يمكننا أن نرى أن هذا كان الأساس لبعض القراءات السبعينية لأشياء وترجمات معينة. في بعض الأحيان، يبدو أنهم يقتبسوا اقتباسات من العهد الجديد الداعمة كما في حالة المزمور 22 يدي وقدي ka'ari والذي سأعرضه لك هنا سريعاً مزمور 22: 16 في النص الماسوري الذي نقرأه مثل الأسد حسناً، لا يبدو الأمر منطقيًا تمامًا، أليس كذلك؟ حسناً، في العهد الجديد، هذه الآية، المزمور 22، تعتبر مزموراً نبوياً في العهد الجديد، وتنطبق هذه الآية على قصة صلب يسوع، وقد قيل لنا أنهم ثقبوا يدي وقدي. كما في النص الماسوري ka'ari بدلاً من ka'aru تمام. الآن، الكلمة التي تعني مثقوب ستكون

حسناً، يمكننا أن نرى كيف يمكن أن يحدث ذلك. لا نستطيع، أليس كذلك؟ حسناً، هذه حالة حيث أننا في مخطوطات البحر الميت لا نقرأ "كاري" بل "كارو" لذا فإن مخطوطات البحر الميت تدعم في الواقع قراءة العهد الجديد لتلك الآية.

لذلك دعونا نتحدث عن اللغائف واليهودية وفهمنا لليهودية قبل زمن يسوع وكذلك اليهودية ليست في زمن يسوع، فهل نحن من هذه الطائفة التي كنا نتحدث عنها تلك الطائفة التي نتحدث عنها؟ من أخفى هذه الأشياء؟ لماذا أخفوا هذه الأشياء؟ فهل كانوا مجموعة واحدة أم كانوا مجموعات متنوعة؟ لقد أصبح هذا بالطبع، أحد الأسئلة التي تبلغ قيمتها 64000 دولار، والتي لا تزال قيد المناقشة حتى يومنا هذا، والعديد من النظريات هنا حول أصول مخطوطات البحر الميت، وبالطبع النظرية الأكثر شيوعاً والنظرية التي جاءت بالفعل في الأيام الأولى من اكتشاف المخطوطات، وقد اقترح أولبرايت، عالم الآثار الشهير منذ فترة طويلة، أن المخطوطات كتبها الأسينيون.

حسناً، كما تعلم، عندما تحصل على ستة مخطوطات، يمكنك أن تقول مرحباً، انظر، آل إسبن كتبوا هذه المخطوطات الستة عندما حصلت على 900 مخطوطة. من ناحية أخرى، هذا أصبح كثيراً، أليس كذلك؟ خاصة إذا كان هناك 4000 إسيني فقط منتشرين في جميع أنحاء عالم البحر الأبيض المتوسط. هل كان كل إنسان كاتباً؟ من يعلم أن كل شعب الله كانوا كتبة، أليس كذلك؟ إن فكرة أن النصوص من حياة الأسيني في قمران هي ما سأقوله بنفس الطريقة التي أقول بها النظرية الأرثوذكسية لأصول المخطوطات. لقد تم العثور على مواد كتابية في قمران، ونحن نعرف ذلك عند استيطان قمران. لا أريد أن أبالغ في الأمر لأنني سرعان ما سأصبح عالم آثار كثير الحديث، ولكن في مستوطنة قمران، نعلم أن هناك عدة طبقات استيطانية مختلفة.

أو في الأصل، ربما تم بناؤه في عهد المملكة الحشمونائيم كحصن. في النهاية، تم التخلي عنها، وربما في الوقت الذي تم فيه إخفاء اللغائف، كانت بمثابة مستوطنة صغيرة للأشخاص الذين دُفنت جثثهم بالفعل هناك على تلك المنصة أو ميسا بالقرب من مكان وجود المجتمع. لكن مستوطنة قمران هذه، ارتبطت بسرعة كبيرة بالمخطوطات عندما كان علماء الآثار يحفرون هناك. قالوا آه، لا بد أن هذا هو المكان الذي كتبت فيه المخطوطات، وجزء من التفكير في ذلك يرجع إلى حقيقة أنك رأيت تلك الصورة لذلك الكهف الرابع. لقد رأيت تلك الصورة وكانت إحدى الطرق الوحيدة للوصول إلى ذلك المكان هي من الأعلى والنزول إلى الأسفل وهكذا في أعلى تلك الهضبة، يوجد المكان الذي كانت توجد فيه تلك المستوطنة ولذا كان من الطبيعي إجراء هذا الارتباط بين تلك المستوطنة في الأعلى وذلك الكهف في الأسفل وكل تلك اللغائف المخبأة هناك.

لذا، فإن النظرية الأرثوذكسية هي أنه كان لديك مجموعة كاملة من الكتبة الذين يعملون ليلاً ونهاراً في قمران ويكتبون هذه النصوص. إن الشكل الأنقى لهذه النظرية هو أنه لم يعد أحد يصدقها تقريباً. كما تعلمون في الوقت الحاضر، فقد توصل الجميع تقريباً إلى استنتاج مفاده، لا، لم يكن بإمكانهم كتابة كل هذه النصوص في قمران، لذلك ربما تم كتابة الكثير منها في أماكن أخرى وتم نسخها في أماكن أخرى ربما تم إحضارها بعد ذلك

إلى قمران وأنهم كانت بمثابة مكتبة الأسينيين لأنهم يعتقدون أنهم كانوا هناك وأن تلك المخطوطات تم إخفاؤها بعد ذلك في الكهوف على الأرجح خلال فترة الثورة الكبرى في حوالي 67 إلى 70 م أو 74 إذا حسبنا كل الطريق حتى التدمير من مسعدة

هناك نظرية أخرى، وهي أكثر دقة، وهي أن المخطوطات لم يكتبها الأسينيون، بل طائفة شبيهة بالإسينيين وهذا الأمر أشعر براحة أكبر معه. أحد الأسباب التي تجعلني أواجه مشكلة مع فكرة أن الأسينيين هم الذين كتبوا المخطوطات هو أن كلمة إسيني لا تظهر أبدًا في أي من مخطوطات البحر الميت

Essene، لم يظهر أي شيء يمكن ترجمته حتى بالنسبة للإسيني في مخطوطات البحر الميت. إذا كانت كلمة يصنع، أو يفعل، أو شيء من هذا القبيل، فحتى في ذلك الوقت لا، asah كما اقترحت، قد جاءت من الفعل المجتمع، yachah نجدهم يستخدمون هذه الكلمة لوصف أنفسهم بأي شكل من الأشكال. يسمون أنفسهم

وبعبارة أخرى، لم يعرفوا أنفسهم على أنهم إيسيني. ربما قام Essene. لم يستخدموا أبدًا أي كلمة تبدو مثل شخص آخر بتعريفهم على أنهم إسينيون، لكن من المستحيل أن يعرف هؤلاء الأشخاص أنفسهم على أنهم إسينيون

؟ حسنًا، هذا بالتأكيد احتمال. نظرية Essen لذا، أعتقد أن هذه هي مشكلتي الرئيسية هناك. طائفة مثل أخرى هي أن المخطوطات كتبت من قبل طائفة يهودية أخرى ثم تم إخفاؤها بالقرب من قمران، وقد تم التساؤل حول هوية هذه الطائفة قليلاً

فكرة أنها كتبها متعصبون تم اقتراحها في وقت مبكر جدًا من قبل زميل اسمه سيسيل روث. ويعتقد سيسيل فستري، The War Scroll روث أن هذه النصوص كتبها المتعصبون في أورشليم وتجمعوا هناك. إذا قرأت من أين حصل سيسيل روث على أفكاره

فكرة أن هؤلاء الناس كانوا يتطلعون بفارغ الصبر إلى هذه المعركة التي سيخوضونها ضد الرومان. الآن، هذا يبدو مثل المتعصبين. لذلك، يعتقد سيسيل روث أن هذه الكتب كتبها المتعصبون

وقد أحيا مايكل وايز هذه النظرية في السنوات الأخيرة وأعاد الانتباه إليها مرة أخرى. لكنها ليست مقبولة على نطاق واسع بين معظم العلماء. وقد اقترح عالم آخر أن الطائفة كانت في الواقع الصدوقية

وليس من المستغرب أن يبني فكرته على الممارسات الطائفية التي تنعكس في المخطوطات. وما يفعله هو أنه يأخذ ويقارن هذه الأشياء، مخطوطات البحر الميت وبعض الممارسات بما يراه في المشنة والتلمود على أنها ممارسات منسوبة إلى الصدوقيين. وهو، كونه عالمًا يهوديًا، يركز كثيرًا على الممارسة العملية الصحيحة أكثر من العقيدة التقليدية

ولذلك يقول أن طائفة اللفائف لا بد أنها كانت من الصدوقيين. حسنًا، لقد كنت في الواقع في ندوة حيث ناقشنا مزايا تلك النظرية. ولا تريد أن تقلل من احترام العالم كثيرًا لأنه عالم جيد

ولكن يبدو لنا أن بعض قراءاته لمخطوطات البحر الميت ربما لم تكن صحيحة. وحتى بعض قراءاته للمشناه ربما لم تكن صحيحة. لكن على أية حال، لا يبدو أن هذا الكتاب قد حظي بشعبية كبيرة باستثناء الأشخاص الذين هم أكثر شيوعًا بين العلماء اليهود

سترى هذا يتم طرحه قليلاً. لكن عملياً كل المعتقدات المنسوبة إلى الصدوقيين، مثل المعتقدات مثل الملائكة. نرى كل أنواع الأشياء المتعلقة بالملائكة في مخطوطات البحر الميت، وهم يقومون بكل أنواع الأشياء.

لم يصدق الصدوقيون أن الملائكة تدخلت في حياتنا، أليس كذلك؟ أشياء مثل فكرة الحياة بعد الموت. هناك لفافة واحدة على الأقل، وربما أكثر، تتحدث عن الحياة بعد الموت وقيامه الأموات. من الواضح أن طائفة مخطوطات البحر الميت تركز كثيراً على التقاليد الشفهية كما فعل الفريسيون.

لذلك، في الكثير من هذه القضايا الأساسية التي تحدد الصدوقيين، تكون الطائفة مختلفة. وبالنسبة لي، لا توجد طريقة للتوفيق بين معتقدات ومقالات مخطوطات البحر الميت حول بعض معتقداتهم وبين تلك التي نجدها بين الصدوقيين. ومن اللافت للنظر أن عددًا من الأشخاص حاولوا القول بأن مخطوطات البحر الميت تمثل الحركة المسيحية المبكرة.

ومن بين هؤلاء أشخاص مثل باربرا تورينج، التي كسبت أطناناً وأطناناً من المال من كتابة كتاب منذ وقت طويل، وروبرت أيزنمان، وباجنت، ولي، الذين كانوا مشهورين نوعاً ما بالكتابة؛ أعتقد أن كتابهم كان "الدم المقدس، الكأس المقدسة"، والذي بيعت منه الكثير من النسخ. لكن العديد من هؤلاء الأشخاص قد استفادوا حقاً من ما يمكن اعتباره الأكثر احتمالاً، أود أن أقول، النظرية غير المتوقعة لأصول التمرير، ولكنها، حقاً تجذب انتباه الكثير من الناس. ما هي نقاط القوة في هذا الموقف؟ حسناً، في مخطوطات البحر الميت يوجد معلم البر الذي تعرض للاضطهاد على يد كاهن شرير.

مهلاً، المسيحية، أليس كذلك؟ لقد اضطهد يسوع رئيس الكهنة الشرير. ها أنت ذا. لديك هذا الانشغال. المماثل بالملائكة والأرواح.

ثم هناك بعض العبارات الشهيرة مثل النور والظلام، والتي نجدها في سفر يوحنا وفي أماكن أخرى من العهد الجديد. العهد الجديد هو إحدى العبارات التي يستخدمونها. بالطبع، هذا يأتي من سفر إرميا، لكن مهلاً.

المجتمع. وهكذا، استخدم العديد من الأشخاص هذه التشابهات الصغيرة بين المسيحية وطائفة مخطوطات البحر الميت، وقرروا أن طائفة مخطوطات البحر الميت لا بد أنها كانت المسيحيين، الحركة المسيحية المبكرة. وكان هذا، بالطبع، قبل أن يُعيد القديس بولس تشكيل الحركة المسيحية بالكامل ويُعاد خلقها في نسخة بولس الأكثر قبولاً.

نقاط الضعف في هذه النظرية هي أنه لا يوجد شخص اسمه يسوع في مخطوطات البحر الميت في أي مكان. لا يسوع، لا يهوشوع، لا يشوع، لا شيء منها. لذلك، لم يُذكر يسوع في أي مكان.

لا يقال أبداً أن المعلم يكفر عن خطايا أي شخص. ثم هناك الأمر برمته المتعلق بتشدد مخطوطات البحر الميت. كان لدى يسوع هذا الشيء الرائع عنك. لقد سمعتم مقولة في الماضي: أحبوا جيرانكم وأبغضوا أعداءكم، أما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم.

لن تجد هذا البيان في أي مكان في مخطوطات البحر الميت. في الواقع، قاعدة المجتمع، تلك الوثيقة التأسيسية، تقول أنك يجب أن تكره أبناء الظلمة كراهية كاملة حتى يوم الانتقام. في الواقع، اقترح بعض الناس أن كلمات يسوع ربما كانت موجهة إلى هؤلاء الأشخاص الذين انجذبوا إلى طائفة البحر الميت، أيًا كانوا.

ثم هناك الحقيقة البسيطة وهي أن اللغائف كانت مبكرة جداً. لقد نشأت قبل 100 عام على الأقل من زمن يسوع، وربما قبل ذلك بأكثر من 150 عامًا. لذلك، لدينا عدد من الاحتمالات المختلفة هنا.

إحدى النظريات التي تم اقتراحها والتي كانت شائعة لفترة من الوقت وفقدت قوتها الآن هي أن المخطوطات لم تكن مكتوبة من قبل أي طائفة يهودية معينة ولكنها تمثل جميع الطوائف اليهودية المختلفة. من الواضح تمامًا أن هناك عددًا من وجهات النظر المختلفة الممثلة في مخطوطات البحر الميت، ولكن من الواضح أيضًا أن هناك مجموعة أساسية من النصوص التي تمثل أيديولوجية واحدة. لذا، فإن فكرة وجود طائفة واحدة كانت بشكل ما وراء هذه النصوص تبدو لي أمرًا لا يمكن إنكاره.

من كانوا؟ سألتزم فقط بالشيء الذي يشبه الأسين، حسنًا؟ ماذا تقول الطائفة عن نفسها؟ حسنًا، هناك إصداران مختلفان هنا. لدينا وثيقة دمشق التي تحدثت عنها من قبل. ولدينا قاعدة المجتمع.

تقول المجموعة إنها اجتمعت في عصر الغضب لطلب الله. ما هو عصر الغضب؟ ربما زمن الحشمونيين. على الأرجح هذا ما يتحدثون عنه هنا.

وبعد أن كانوا يطلبون الله أربعين سنة، أقام الله معلم البر، الذي قادهم بالحق. الآن تقول أن المعلم قد تعرض للاضطهاد من قبل كاهن شرير، وكان عليه أن يهرب. وهرب مع أتباعه إلى دمشق.

وهنا مرة أخرى، كانت هناك تساؤلات حول ما إذا كان هذا يعني حرفيًا دمشق، كما هو الحال في مدينة دمشق، التي لا تزال موجودة حتى اليوم، أو إذا كان هذا نوعًا من الوصف الرمزي لمكان آخر. وقد ادعى الكثير من الناس أن هذا يعني في الواقع قمران. الآن، قمران بعيدة جدًا عن دمشق ولا شيء مثل دمشق، ولكن، كما تعلم، كل ما يناسبك، أليس كذلك؟ وتعيش الطائفة بعد ذلك في بركة دمشق.

والآن، هنا مرة أخرى، تقول، آه، البرية. ألا يعني ذلك أن تكون في وسط الصحاري أو شيء من هذا القبيل؟ حسنًا، ليس بالضرورة لأن هؤلاء الأشخاص كانوا يميلون أيضًا إلى التفكير في البرية على أنها أي مكان آخر غيرهم، من الناحية الروحية. لذلك، سيعيشون في بركة دمشق حتى يأتي يوم الانتقام، وهو اليوم الذي سيقومون فيه بالثورة على الأشرار.

وذلك سيحدث بعد أربعين سنة من وفاة معلم البر. لذلك، فمن المثير للاهتمام. ومرة أخرى، يجب أن أقدم الذي كان عالمًا رائعًا، FF Bruce دعمي لـ

بعض العمليات الحسابية هنا وقدم بعض الأرقام وما إلى ذلك وأدرك أن التسلسل الزمني FF Bruce أجرى الخاص بهم كان يعتمد حقًا على التسلسل الزمني لـ 70 أسبوعًا لكتاب دانيال. لذلك، مرة أخرى، نرى كيف أن طائفة المخطوطات كانت مدينة بشدة لسفر دانيال وهم يفكرون، لماذا ينفصلون؟ وهنا أوجه انتباهنا مرة دعونا نجعلها قصيرة هنا. QMMT أخرى إلى 4

النص مجزأ للغاية. QMMT هذا جزء واحد. يعد هذا واحدًا من أكبر أجزاء 4QMMT،

إنه موجود في مخطوطتين مختلفتين، ونحن نحاول تجميع أكبر قدر ممكن منه لأننا نعلم أن هذا نص مهم. إنه يضع على الفور. على ما يبدو، كانت هذه رسالة

وفي نهاية إحدى المخطوطات، يظهرون وهم شديدي الخنوع لمن يكتبون هذه الرسالة إليه. نكتب لك هذا لأننا نعلم أنك رجل عظيم. تريد أن تفعل ما هو صحيح

لديك القدرة على إجراء هذه التغييرات التي نحتاج إلى إجرائها. لكن فكر فقط في داود وفكر في الملوك القدماء العظماء وكيف تركوا إرثًا دائمًا. يمكنك أنت أيضًا أن تصنع إرثًا عظيمًا إذا قمت بالأشياء التي نطلب منك القيام بها.

لمن كتبت هذه الرسالة؟ لقد قيل هذا كثيرا. يعتقد الكثير من الناس أنها كتبت إلى الحشمونائيم. أنا لا أعتقد ذلك.

هؤلاء الناس لم يحبوا الحشمونيين. شكوكي هي أن هذه الرسالة جاءت متأخرة بعض الشيء عما يعتقده معظم الناس، وربما كانت مكتوبة إلى أحد، حسنا، ربما إلى أحد خلفاء هيرودس، وليس هيرودس نفسه لأنه لم يكن أحد يحب هيرودس، بل إلى أحد خلفائه، واحد ومن ذريته من كان أتقي منه. وعلى أية حال ماذا يقول؟ يبدأ الأمر على الفور بهذا الاختلاف بين التقويمين الشمسي والقمرى

يعتمد التقويم القمري على مراقبة القمر، وهو شيء رائع للمجتمعات الزراعية لأن ما يمكنك فعله هو أن تنظر إلى القمر ليلاً، وإذا كان البدر تقول، آه، حان الوقت ل أخذ المحاصيل إلى السوق أو أيا كان. إذا كان قمراً جديداً، تقول: قمر جديد، شهر جديد. ويمكنك حتى أن ترى في اللغة الروابط هنا، أليس كذلك؟ لأن كلمة قمر تأتي من نفس جذر كلمة شهر ونفس الشيء صحيح في العبرية

في كثير من الأحيان، كانت هذه المجتمعات الزراعية تبني حياتها حول مراحل القمر. إذن، لديك كل شهر وفي المشناة يتحدث عن مسألة المدينة التي يراقبون فيها القمر الجديد ثم يعلنون أن الشهر قد بدأ، وهذه هي الطريقة التي سيقرونها بها متى ستأتي مهرجاناتهم المختلفة. هناك مشكلة في التقويم القمري، وهذه المشكلة هي أن السنة القمرية في الواقع أقصر من السنة الشمسية

السنة الشمسية، بالطبع، هي المدة التي تستغرقها الأرض للدوران حول الشمس. وبالتالي فإن المشكلة في حقيقة أن السنة القمرية أقصر هي أن كل سنة تمر، إذا كنت تحسب فقط بالأشهر القمرية، حسناً، 12 شهراً قمرياً، فهذه سنة، ولكن الآن عامك أقصر من السنة الشمسية ولا يزال أمامك المزيد من العام. وهكذا، ما يحدث هو أن مهرجاناتك التي يتم الاحتفال بها، على سبيل المثال، في الشهر الثاني عشر، على سبيل المثال أو شيء من هذا القبيل، تستمر في التحرك أبعد وأبعد في العام

وهكذا، قبل أن تدرك ذلك، إذا لم تفعل شيئاً حيال ذلك، فسوف تحتفل بمهرجانات الحصاد الربيعية في منتصف الشتاء. ما فعلوه هو أنهم استخدموا عملية تسمى الإقحام، حيث يضيفون شهراً إضافياً إلى التقويم مرتين كل سبع سنوات. لذلك، سيكون لديك الشهر الأول وسيكون لديك 12 شهراً، ثم في بعض السنوات سيكون لديك سنة كبيسة حيث سيكون لديك شهر إضافي كامل

لا يزال لدينا سنوات كبيسة اليوم بالطبع، لكن السنوات الكبيسة لدينا هي يوم واحد فقط وليست شهراً كاملاً. على أي حال، مجتمع مخطوطات البحر الميت والمتعاطفين معهم أو الأشخاص الذين سبقوهم بالفعل، أيًا كان من كتب كتاب اليوبيلات، لا نعرف من كتب كتاب اليوبيلات، لكن الرجل الذي كتب كتاب اليوبيلات قال، خطأ، خطأ، خطأ، خطأ. لقد كانت نية الله دائماً أن نستخدم التقويم الشمسي

على الفور بالقول، هذه هي الطريقة التي يجب أن يسير بها التقويم Dead Sea Scrolls وهكذا، بدأ مجتمع، والتي تصف متى سيقام كل مهرجان QMMT الخاص بك. وكان لديهم هذه القائمة الطويلة اللطيفة في 4 وأين سيقع، وأين ستكون سبتهم، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، بناءً على التقويم القمري بدلاً من التقويم الشمسي. . لقد كان هذا أمراً كبيراً بالنسبة لهم لأن السؤال هو، إذا لم يفعلوا، على سبيل المثال، طقوس يوم الكفارة في اليوم الصحيح، فهل سينجح ذلك؟ طائفة مخطوطات البحر الميت ستقول، لا، لا تفعل ذلك

إذا كنت لا تفعل ذلك في اليوم الذي من المفترض أن تفعله، في اليوم الذي أمرك الله أن تفعله، فإن الطقوس بأكملها لا معنى لها. ولم يرفع خطية الشعب وإثم الشعب. لذلك، كانت هذه مسألة مهمة للغاية بالنسبة لهم

قضية أخرى كانت فجور الكهنة. وكانوا يقصدون بالفجور أنهم لم يحفظوا الناموس بالطريقة التي ظنوا أنهم يجب أن يحفظوها. لقد تحدثت بالفعل عن مسألة غسل الأيدي، حقيقة أنهم شعروا أن الكهنة كانوا يغسلون أيديهم بطريقة خاطئة

لكن تلك كانت مجرد بداية المشكلة. ومن بين القضايا الأخرى أنه من الواضح أن الكهنة كانوا يسمحون للكلابهم بالدخول إلى حرم الهيكل. ويقولون إن الكلاب كانت تحصل على اللحم من الأضاحي وتأكل العظام وتأكل لحم الأضاحي

. وهذا بالطبع يشبه رمي ما هو مقدس للكلاب، لهؤلاء الناس. لا، لا يمكنك أن تفعل ذلك. التزواج مع الأجانب

. كبيرة، سيئة، لا. لا تفعل ذلك لهؤلاء الناس. ومرة أخرى، يعود هذا إلى سفر اليوبيلات

وأشياء أخرى كانت تتعلق باستخدام الرماد للبقرة، لطقوس البقرة الحمراء. كل هذه النقاط القانونية الصغيرة التي تبدو تافهة، ولكنها مهمة جدًا بالنسبة لهم جميعًا. قوانين الزواج

أسئلة حول من يمكنك الزواج، ومتى يمكنك الزواج، ومن يمكنك الطلاق. كل هذه الأشياء. وهذه هي القضايا التي تناولوها أيضًا

، لقد ذكرت بالفعل غسل اليدين. كما أن غسل الجسد كان قضية أخرى أثاروها. لذلك، باختصار شديد، اسمحوا لي أن أحاول التلخيص هنا قليلاً

لقد ذكرت في بداية هذه المحاضرة كيف كان هناك أحد علماء الكتاب المقدس الذي قال إنه لا يستطيع التفكير في أي شيء فعلته مخطوطات البحر الميت لمساعدة معرفتنا بالدراسات الكتابية. حسناً، بالطبع نحن نعلم أن اكتشاف مخطوطات البحر الميت لم يؤكد صحة النص الذي لدينا بالفعل فحسب، بل أدى أيضًا إلى تحسين النص الذي كان لدينا بعدة طرق حيث قمنا بمقارنة مخطوطات البحر الميت ببعضها من المخطوطات القديمة. بعض الأشياء الأخرى التي كانت مهمة جدًا بالنسبة لنا هي مخطوطات البحر الميت والتي قد شوهدت تمامًا صورتنا عندما جاء الكتاب المقدس بالشكل الذي نعتبره قانونيًا، على الأقل العهد القديم

يوسيفوس، في عمله ضد أبيان، واضح تمامًا أن اليهود كان لديهم قانون ثابت للكتاب المقدس. لا أعتقد أن العلماء قد أكدوا على هذا بما فيه الكفاية لأن الكثير منا يجلسون في حيرة من أمرهم ويقولون، أوه، نحن لا نعرف متى تم الانتهاء من القانون. نحن نعلم أنه تم الانتهاء منه بحلول عام 90 م على الأقل لأن يوسيفوس يقول، على عكسكم أيها اليونانيون، كما تعلمون، أيها اليونانيون، لديكم جميع أنواع الكتب المقدسة، وكلها تتناقض مع بعضها البعض

. لكن ليس نحن اليهود، لا سيدي. لدينا قانون مقدس يتكون من 22 كتابًا فقط. لا تفعل الرياضيات

لكن على أية حال، فهو يتكون من 22 كتابًا فقط. من المفيد أن نتذكر أن الأنبياء الصغار الـ 12 يعتبرون كتابًا واحدًا. لكن على أية حال، 22 كتابًا، ولا تتعارض أبدًا مع بعضها البعض

إدًا، هذا هو يوسفوس، 90 م. وهو يعتقد، ويستمر في القول، أنه لن يحلم أحد أبدًا بإضافة أي شيء إلى تلك الكتب التي نعتبرها مقدسة. لذلك، تصل إلى المشناة، وترى أنهم في المشناة ما زالوا يتحدثون عما إذا كان يجب اعتبار نشيد سليمان جزءًا من الكتاب المقدس أم لا، وما إذا كان ينبغي اعتبار سفر الجامعة جزءًا من الكتاب المقدس أم لا، وما إذا كان أو لا ينبغي اعتبار أستير جزءًا من الكتاب المقدس. انطباعي هو أن كل تلك الحجج كانت نظرية حقًا في تلك المرحلة لأن يوسفوس كان مصرًا جدًا على حل المسألة، وفقًا له بحلول يومه في عام 90 إلى 100 بعد الميلاد، لكن السؤال عن متى تم حلها، هذا هو السؤال الكبير بالنسبة لنا لأننا لا نعرف.

ما نعرفه هو أن بعض الكتب التي لا نعتبرها كتابًا مقدسًا، مثل كتاب اليوبيلات، مقتبسة في بعض مخطوطات البحر الميت كما لو كانت كتابًا مقدسًا. وأحد الكتب التي نعرفها هو الكتاب المقدس، وهو سفر إستير، لم يتم التعامل معه بالتأكيد على أنه كتاب مقدس من قبل طائفة البحر الميت. لذلك يبدو أنه عندما تم تجميع هذه المخطوطات وجمعها معًا، يبدو أنه كانت هناك بعض الأسئلة، على الأقل بين هذه المجموعة، حول ما يجب اعتباره كتابًا مقدسًا وما لا ينبغي اعتباره.

الأمر الذي، كما أقول، يزيد من تعكير ماء ما كان شريعة. والآن، من ناحية أخرى، يبدو أن هناك اتفاقًا كبيرًا بالنسبة للجزء الأكبر، كل ما نراه ككتاب مقدس، كانوا يعتبرونه كتابًا مقدسًا، باستثناء أستير.

لذا، كان الكتاب المقدس موجودًا تقريبًا، كما نعرفه، بحلول عام 150 قبل الميلاد تقريبًا، وهو الكتاب المقدس العبري. ولا تزال بعض الأسئلة قائمة على الحواف. ولكن بالنسبة للجزء الأكبر، لا تزال قريبة جدًا من التسوية.

طريقة التفسير الكتابي المستخدمة في مخطوطات البحر الميت، لقد ذكرت بعض الأمثلة على ذلك بالفعل حول كيف سيأخذون نصًا يمكن اعتباره نبويًا، وسيأخذون شيئًا مثل، على سبيل المثال، في تعليق حبقوق الذي ذكرت. يتحدث سفر حبقوق عن مجيء البابليين لاستخدامهم كأداة للدينونة ضد شعب الله. حسنًا، في التفسير الذي قدمته طائفة مخطوطات البحر الميت، فإنهم ليسوا البابليين.

لا، هؤلاء البابليون هم في الواقع الرومان. فيأخذون هذا النص ويطبّقون كلمات ذلك النص على موقفهم الذي يتعاملون معه في يومهم. ونراهم يفعلون ذلك مرارًا وتكرارًا.

بعض النصوص، وبعض النبوءات التي كانت تشير في الأصل، على سبيل المثال، إلى الأمة أو شيء من هذا القبيل، تنطبق على فرد مثل معلم البر. الآن، في بعض الأحيان، عندما نقرأ العهد الجديد، ندرك أنه من الواضح أن هؤلاء الأشخاص لم يقرأوا كيفية قراءة الكتاب المقدس بكل ما يستحقه لأنهم يفعلون أشياء بالنص لا نعتبرها شرعية أبدًا. إنهم يطبقون نصًا على يسوع، والذي لا يبدو أن له أي علاقة بيسوع.

ولكن الآن مع مخطوطات البحر الميت والتفسيرات التي نجدها هناك، يمكننا أن نرى أن ما فعله كتبة العهد الجديد كان يعتبر مشروعًا تمامًا في أيامهم وعصرهم، وأن تلك الأسس قد تم وضعها بالفعل، وأنهم كانوا يتبعون الشريعة. السابقة التي نراها في مخطوطات البحر الميت. عاشت طائفة اللغائف في انتظار معركة وشيكة ضد الرومان خلف قيادة أميرهم. وهذا النوع يكشف عن الموقف السائد في ذلك الوقت.

عندما نصل إلى زمن الرومان، فإن يهودا هي نوع من القدر المغلي لعدد من الأسباب. أحد الأسباب التي ناقشتها في عدد من الأماكن، هل سمعت يومًا هذا القول، إذا أعطيت صبيًا مطرقة، فسوف يجد أن كل شيء يحتاج إلى تسمير، هل تعلم؟ حسنًا، لقد كتبت أطروحتي عن سفر دانيال، ولذلك أرى دانيال في كل مكان لكنني أرى التأثير والتركيز على دانيال بشكل كبير جدًا في هذه الفترة، وأن هؤلاء الناس آمنوا، بناءً على قراءات سفر دانيال بشكل أساسي، أنهم كانوا يعيشون على حافة نهاية العالم، على الأقل نهاية العالم كما عرفوها.

لقد شعروا بالرضا حيال ذلك لأن العالم القادم سيكون أفضل لأنهم سيكونون مسؤولين. وعلى أية حال، فإن نفس العقلية تظهر بالطبع في العهد الجديد. ونفس الشعور بأنهم يعيشون على حافة النهاية موجود في نصوص العهد الجديد.

ومن المثير للاهتمام أن نقرأ في أحد نصوص قمران، أحد مخطوطات البحر الميت، أننا قرأنا عن كيف تنبأوا بأن يوم الانتقام سيأتي بعد 40 عامًا من وفاة معلم البر. وفي أحد مخطوطات البحر الميت، في أحد هذه التفسيرات الكتابية، يقولون، حسنًا، لقد تم تمديد وقت النهاية، لأن أسرار الله غامضة. لذلك، ها هو هؤلاء الناس، كانوا متأكدين بعد 40 عامًا من وفاة المعلم، أنهم سوف ينهضون لتدمير الرومان.

أنا متأكد تمامًا من أن الوقت قد جاء وذهب، وما زالوا يتساءلون عما حدث. فقالوا، حسنًا، كما تعلمون، مدد الله الأزمنة الأخيرة لأنه، كما تعلمون، من يستطيع أن يفهم الله؟ هذا يذكرني كثيرًا بكتاب معين في العهد الجديد، حيث يقول شخص ما، والناس يقولون، مهلاً، أين يأتي وعده؟ لماذا لم نر ذلك يحدث حتى الآن؟ ويقول ألا تعلمون أن يوما واحدا عند الرب هو ألف سنة، وألف سنة هو يوم، والرب يتأني لأنه يريد أن يتمكن وتوقعات Eschaton المزيد من الناس من التوبة. لذا، فإن هؤلاء الأشخاص الذين يعيشون هنا على حافة يجدون أنفسهم محبطين ويضطرون إلى إعادة حساباتهم وحساباتهم قليلاً Eschaton.

لكن الموقف، والترقب، والعقلية، وكل تلك الأشياء التي كانت مميزة جدًا لطائفة مخطوطات البحر الميت، نراها تنعكس أيضًا في الكنيسة الأولى. وبهذه الطريقة، يمكننا أن نقول، نعم، هناك بعض الخطوط التي يمكن رسمها هنا، ولكن ليس خطوط الأنساب أو شيء مثل طائفة مخطوطات البحر الميت التي ولدت المسيحيين، بل خطوط القياس. لدينا طائفة يمكن أن نسميها الطائفة الألفية؛ تعجبني كلمة الألفية، وهم الأشخاص الذين يعيشون في ترقب وترقب للنهاية ودورهم فيها.

ثم لدينا طائفة أخرى، طائفة المسيحيين، الذين يعيشون أيضًا في انتظار مجيء الآخرة ودورهم فيه. وكلا المجموعتين تتصارعان مع ما يعنيه ذلك مع مرور السنين وعدم وصول نهايتهما المتوقعة. لذا، أشياء مثيرة للاهتمام، وأوقات ممتعة، ومن الرائع أن تكون قادرًا على قراءة هذه النصوص، وأن تكون قادرًا على سحب كتاب من الرف، وتكون قادرًا على فتحه، وتكون قادرًا على رؤية كل تلك الكلمات الصغيرة الغامضة التي كتبها هؤلاء الناس منذ أكثر من 2000 سنة.

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو وتعاليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه هي الجلسة 11، مخطوطات البحر الميت.